

لسان العرب

(رجأ) أَرَجَأَ - الأَمْرَ - أَخَّرَهُ وتركهُ الهَمْزُ لغة ابن السكيت أَرَجَأَتِ الأَمْرَ -
وَأَرَجَيْتُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ وَقُرئَ أَرَجِيهِ ° وَأَرَجِيئُهُ ° وقوله تعالى تُرْجِيئُ مَنْ °
تَشَاءُ مِنْهُمْ ° وتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ° قال [ص 84] الزجاج هذا مما خَصَّ اللّهُ
تعالى به نَبِيَّهٖ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكان له أَنْ يُؤَخَّرَ مَنْ ° يَشَاءُ مِنْ
نِسَائِهِ وليس ذلك لغيره من أُمَّتِهِ وله أَنْ يَرُدَّ مَنْ ° أَخَّرَ إِلَى فِرَاشِهِ وَقُرئَ -
تُرْجِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالْهَمْزُ أَجْوَدُ ° قال وَأُرَى تُرْجِي مَخْفِئًا ° مِنْ تُرْجِيئُ لِمَا كَانَ
تُؤْوِي وَقُرئَ - وَأَخَرُونَ مُرْجَوُونَ ° لِأَمْرِ اللّهِ أَيْ مُؤَخَّرُونَ لِأَمْرِ اللّهِ حَتَّى
يُنزَلَ اللّهُ فِيهِمْ مَا يُرِيدُ وفي حديث تَوْبَةٍ كَعَبُ بنِ مَالِكٍ وَأَرَجَأَ رَسُولُ
اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا أَيْ أَخَّرَهُ وَالإِرْجَاءُ التَّأخِيرُ مَهْمُوزٌ وَمِنْهُ
سَمِيَتِ المُرْجِيئَةُ ° مِثَالُ المُرْجِعَةِ ° يُقَالُ رَجَلٌ مُرْجِيئٌ ° مِثَالُ مُرْجِعٍ ° وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
مُرْجِيئِي ° ° مِثَالُ مُرْجِعِي ° ° هَذَا إِذَا هَمَزْتَ فَإِذَا لَمْ تَهْمِزْ قُلْتَ رَجَلٌ مُرْجٍ ° مِثَالُ
مُعْطٍ ° وَهُمُ المُرْجِيَّةُ ° بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَرَجَيْتُ ° وَأَخْطَيْتُ
وَتَوَضَّيْتُ ° فَلَا يَهْمِزُ وَقِيلَ مَنْ لَمْ يَهْمِزْ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرْجِيي ° ° وَالْمُرْجِيَّةُ
صِنْفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ الإِيْمَانَ قَوْلٌ ° بِلَا عَمَلٍ كَأَنَّهُمْ قَدَّمُوا الْقَوْلَ -
وَأَرَجَوُوا الْعَمَلَ أَيْ أَخَّرُوهُ لِأَنَّهُمْ يَرُونَ أَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يُصَلُّوا وَلَمْ يَصُومُوا
لَنَجَّسَاهُمْ إِيمَانَهُمْ ° قال ابن بري قول الجوهري هُمُ المُرْجِيَّةُ ° بِالتَّشْدِيدِ إِنْ أَرَادَ بِهِ
أَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى المُرْجِيَّةِ ° بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّائِفَةُ نَفْسَهَا
فَلَا يَجُوزُ فِيهِ تَشْدِيدُ الْيَاءِ ° إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى هَذِهِ الطَّائِفَةِ ° قَالَ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي
أَنَّ يُقَالُ رَجَلٌ مُرْجِيئِي ° ° وَمُرْجِيي ° ° فِي النِّسْبِ إِلَى المُرْجِيَّةِ ° ° وَالْمُرْجِيَّةُ ° ° قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ المُرْجِيَّةِ ° ° وَهُمْ فِرْقَةٌ ° ° مِنْ فِرْقَةِ الإِسْلَامِ ° ° يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا
يَضُرُّ ° ° مَعَ الإِيْمَانِ مَعْصِيَةٌ ° ° كَمَا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعَةٌ ° ° سَمُوا مُرْجِيَّةً ° ° لِأَنَّ
اللّهُ - أَرَجَأَ - تَعْذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي أَيْ أَخَّرَهُ عَنْهُمْ ° ° (قُلْتَ) ° ° وَلَوْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هَنَا سَمُوا مُرْجِيَّةً لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللّهُ - أَرَجَأَ - تَعْذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي ° ° كَانَ أَجْوَدُ وَقَوْلُ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ° ° أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبَاعُونَ الذَّهَبَ ° ° بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامِ ° ° مُرْجِي
أَيْ مُؤَجَّلًا ° ° مُؤَخَّرًا ° ° يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ نَذَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ ° ° وَأَرَجَأَتِ النَّاقَةُ ° ° دَنَا نِتَاجُهَا
يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ ° ° وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ° ° هُوَ مَهْمُوزٌ ° ° وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ ° ° يَصِفُ بِيضَةَ ° °
نَتَّوَجَّ ° ° وَلَمْ تُقْرَفْ ° ° لِمَا يُمْتَنَى لَهُ ° ° ... إِذَا أَرَجَأَتِ ° ° مَا تَتَّ ° ° وَحَيَّ ° ° سَلِيلُهَا

ويروى إذا نُتِجَتْ أَبُو عمرو أَرَجَاتِ الحَامِلُ إِذَا دَنَتْ أَنْ تُخْرَجَ
وَلَدَهَا فَهِيَ مُرْجِيَّةٌ وَمُرْجِيَّةٌ وَخَرَجْنَا إِلَى الصَّيْدِ فَأَرَجَانَا كَأَرْجَيْنَا أَي لَمْ
نُصِبْ شَيْئًا